

الشعراء الكلاسيكيين لديهم خاصه حربه كناهه قصص الحيوان شعرا، أو كتابه فصائد وأناشيد للأطفال. وهم محمد عثمان جلال، أحمد شوقي، والهرأوى. وكامل الكيلاني؛ وقد أضاف إليهم اسما لم يكن له حظ من الشهرة، أو التعريف به في مثل هذا المجال، وهو اسم عبد الله فريج الذي أصدر عام ١٨٩٣ كتاب (نظم الجذبان في أمثال لقمان) وهو يتضمن خمسين مثلا وضعها المؤلف في صورة أراجيز تحكى حكاية عن الحيوان أو الإنسان أو النبات ثم ينهى الأرجوزة بالمثل الذي انحدر اليها من أمثال لقمان.

ورأى المؤلف أن أسلوب النظم عند هذا الشاعر جاء متكلفا إلى حد كبير، يدل على شاعرية غير كافية، ولعل هذا هو السبب في عدم اشتهاره كَمَا اشتهر معاصروه.

ولم يكتف المؤلف بالإشارة إلى الشعراء الكلاسيكيين وجهودهم في هذا السبيل وإيراد نماذج شعرية لهم، في الحكاية على ألسنة الحيوانات، أو في أناشيد للأطفال، بل أكمل مسيرته باستعراض سريع لجهود الكثيرين من الشعراء المعاصرين في مصر وسوريا والعراق، موردا الكثير من نماذجهم الشعرية ..

فمن شعر سليمان العيسى .. الشاعر السوري المعروف، والذي أفرغ الكثير من طاقته الشعرية في التعبير عن القضايا القومية، والوحدة العربية .. ما كتبه في ديوانه (أناشيد للأطفال):

قالت رباب: أنا رباب
العشب أزهر والتراب
عصفورة البيت الصغير،
وقبلة التور المذاب
نعم العباخ
والدار أقلبها أنا
دنيا برباخ
قالت رباب: أنا رباب
أنا زهرة يدي كتاب

ويكتب على لسان صغيرة تسمى (تيم) أنشودة راقصة أخرى .. فيقول: